

■ مع قدوم شهر رمضان عادة ما يزيد الطلب والاستهلاك، وبالتالي ترتفع الأسعار بشكل جنوني أكثر مما هي عليه، وبدأ التجار حملة الترهيب والجشع لجمع المزيد من الأموال مستغلين هذه (العادة)، وبهذا أصبحت القدرة الشرائية في حدها الأدنى لذوي الدخل المتوسط والمحدود. واللافت في هذا العام اعتكاف المواطنين بشكل عام عن الشراء إنما فيما يتعلق بضروريات لا يمكن الاستغناء عنها.

تفاصيل ص ٢

سعد الله ونوس في الذكرى الـ٢٠ على غيابه

تفاصيل ص ٥

واشنطن.. بين التزامها الأطلسي بحليفها التركي.. والتخلّي عن الأكراد ص ٣

انتقادات للحكومة في مجلس الشعب

■ سيطر الوضع المعيشي وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية وبلغت المشتقات النفطية على معظم مدخلات دول مجلس الشعب، في افتتاح الدورة العاشرة لمجلس، فأعرب العديد منهم عن امتعاضه من أداء بعض أجهزة الحكومة، وخصوصاً فيما يتعلق بالتصريحات المتضمنة المسادرة عن بعض المسؤولين في بعض الوزارات مثل التجارة الداخلية والنفط، وفضلت العدوى في بعض الوزارات مثل مداخلات النواب أدداً شديداً للحكومة، وأعرب عدد منهم عن امتعاضهم واستيائهم من الأداء الحكومي، وخصوصاً فيما يتعلق بإطلاق الحكومة وعوداً لم تنفذ.



جريدة الـ ١٥ ليرة سورية - صفحة ٨

ALNOUR - Wednesday 15 May 2019 - No. 862

السنة التاسعة عشرة - العدد ٨٦٦ - الأربعاء ١٥ أيار ٢٠١٩

شهداء في السقليبية بصواريخ إرهابي إدلب.. والجيش يرد

■ ردًّا على الخسارة الكبيرة التي مرت بها في ريف حماة الشمالي، صعدت التنظيمات الإرهابية من اعتداءاتها ضد القرى الآمنة، فقد استهدف مسلحو تنظيم (جبهة النصرة الإرهابي)، بالصواريخ المدين في السقليبية بريف حماة الشمالي، في خروق فاضح وجديد لإتفاق إدلب، ما أدى إلى استشهاد أمراً واربعة أطفال. في مقابل رد الجيش على مصادره إطلاق الصواريخ على السقليبية، واستهدفت، بالمدفعية الثقيلة، محاور وجود.

إدلب ليست بعيدة

الوجود الإرهابي في إدلب، والاحتلال التركي لعفرين، والوجود العسكري الأميركي في المناطق الشرقية، حفاظاً على وحدة بلادهم وأرضها وشعبها. السوريون سادمون خلف جيشهم الوطني، الضامن الحقيقي لسلامة بلادهم ووحدتها، ويعتقدون أنهم يذلّون إدلب ليست بعيدة أبداً، وقد آن الآوان لوضع نقطة النهاية لازمة وغزو إرهابي تسبّب بإراقة دمائهم، وتهديد وجود وطنهم.

على نيران الإرهابيين، وتحركت باتجاه الحدود الإدارية لإدلب، واستعادت عدداً من المناطق التي كانت تحت سيطرتهم، وسط ترحيب الأهالي. إن هذا التحرّك العسكري لا يعني بالي شكل من الأشكال تخلّي سوريا عن الجهود الدولية التي تبذل لحل الأزمة السورية عبر الطرق السياسية، لكنّها أنت تتعدي الصبر السوري على هذا الموضع الذي يضر بالصالح إلى أذهان أدوغان وشريكه وخلفائه، إن السيادة العليا للبلاد، وهدد حياة المواطنين بما بالفقد، وبادات القوات المسلحة السورية بممارسة مقاومتها المشروع بالرغم

الأمركيين، وراحت التنظيمات الإرهابية في إدلب وريف حماة تمارس سلطتها على المواطنين وتطلق صواريخها وقاذفاتها على المناطق الآمنة، وخاصة السقليبية ومجددة، وإن آخرهم أربعةأطفال في السقليبية منذ أيام. الصبر السوري على هذا الموضع الذي يضر بالصالح إلى أذهان أدوغان وشريكه وخلفائه، إن السيادة العليا للبلاد، وهدد حياة المواطنين بما بالفقد، وبادات القوات المسلحة السورية بممارسة مقاومتها المشروع بالرغم

ورغم الوعود التي قطعتها تركيا، بصفتها أحد ضامني لقاءات أستانة، باسم (النصرة) وكافتها على إدلب، لكنها من التنظيمات الإرهابية الأخرى، فإن ما حصل على أرض الواقع هو استئناف الدعم التركي لهذه التنظيمات، الذي بدأ مع بداية الأزمة السورية، بل ذهب أردوغان بعد ذلك، حين اجتاحت قواته المساحة مدينته عفرين، وشددت ألوّف المواطنين السوريين، وبادات وضع سيناريوهات المناطق العازلة بمشاركة

السورية، لن تجد طريقها إلى الحكومة السورية. ■ انتظرت سوريا كثيراً شمار لقاءات أستانة، وقد ساهمت بما عليها، في إنجاح التسوية السلمية حتى الدوّري، لكنها تمسّكت جيداً بالقاعدة التي اقرتهاها إتفاقات جنف.. وأستانة، وهي السياسة السورية والمستمرة في مكافحة الإرهاب، وبكلمة أخرى فإن أي تسوية لا تضمن سيادة سوريا، وتحتها في مكافحة الإرهابيين وطريقهم، وفي استعادة كل شبر من الأرض، وضع سيناريوهات المناطق العازلة بمشاركة

الاتحاد الأوروبي يدعم بشكل كامل الاتفاق النووي مع إيران

■ جددت فيدريريكا موغربيني (مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي) تأكيد دعم الاتحاد الأوروبي الكامل للاتفاق النووي مع إيران، داعية إلى تجنب أي تصعيد أضافي بشأنه. ونقلت وكالة (رويترز) عن موغربيني قولهما: «نواصل دعم الاتفاق النووي قدر المستطاع بكل أدواتنا وكل

• التتمة من ٧

هل يصوم «الحيتان»؟

واشنطن بوست: ترامب ليس راضياً عن سياسة بولتون تجاه فنزويلا

■ أفادت صحيفة (واشنطن بوست) بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتقد نهج مستشاره للأمن القومي جون بولتون تجاه فنزويلا، بعد فشل محاولة الإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو الأسبوع الماضي. ونقلت الصحيفة في تقرير

• التتمة من ٧

أكثر من عشرة ملايين أمريكي يطالبون بعزل ترامب

■ وقع أكثر من عشرة ملايين أمريكي، بشكل إجمالي، على عريش تطلب من الكونغرس، بدء عملية سحب الثقة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب وعزله عن السلطة. وعرض الناباني الديمقراطيان، رشيدة طليب وآل غرين، وممثلو بعض المنظمات ومن بينها (موف أون) (ويمنز مارش)، أمام مبنى

• التتمة من ٧



الشهر الفضيل، وهذا ما لمسه الكعادنة فإن التبريرات جاهزة: الاقتتصادي على بلدنا، وقدموا شهرين رمضان المبارك، فرفعوا أسعار حزمة من السلع الضرورية للمواطن، كالزيوت والسمون، والمناديل الورقية والمعلمات، واستغلوا انضييق الحصار

■ استغل المتحكمون بالأسواق وسماسرة الاستيراد والمضاربون بأسعار القطع، المواطن بذاته، وذريعه حتى اليوم، فأسوأنا أنا تفتقندا السلع واللحوم بائعها في

الاقتصادي على بلدنا، وقدموا ارتفاع سعر الدولار، وزارة حماية المستهلك بشرط سندنا وأملأ للبشرية مجعاء، وبات ممراً أساسياً شعبوب أوروبا. ووصف بوبين يوم النصر بأنه (يوم فخرنا

أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة. وفي كلّ أفقها خلال العرض العسكري الذي أقيمت يوم الخميس ٢٤ يونيو، في موسكو، إحياءً للذكرى الـ٧٤ للنصر على

المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى، قال بوقين: (مع مرور السنوات، تدرك أكتافنا أن دروس الحرب العالمية الثانية لا تزال ذات أهمية، ودعا المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة لمواجهة الت

رمضان کریم!

حل شهر رمضان هذا العام وال الحرب على سوريا مازالت مستمرة، وما زال المواطن السوري يعاني من تدهور أوضاعه المعيشية والحياتية، ويعاني شتى أشكال الاستغلال وألشعه، من تجارة الحروب والأزمات، ويعاني من غلاء فاحش بالأسعار مع تراجع القدرة الشرائية لليرة، بسبب ارتفاع أسعار الصرف، وضعف الرواتب والأجور، وبقياها على حالها سنوات، إذا لم يتجاوزوا أفضل راتب الـ ٥ ألفاً، بينما الأسعار زادت عشرات الأضعاف، وباتت المائدة الرمضانية تفتقد إلى العديد من الأطعمة الأساسية.

وكما هي العادة مع حلول الشهر الفضيل، تتفزّع جميع الأسعار لتصل بغيرفة واحدة إلى المريخ، وقماماً تجد سلة واحدة بقيت على حالها. فمنذ اليوم الأول لم رمضان شهدت أغلى المنتجات الزراعية والسلع المتوفرة في الأسواق زيادة كبيرة في أسعارها، ويمكن قياس ذلك ابتداء من باقة البقدوش والبلطة مروراً بالبطاطا والباذنجان وصولاً إلى الخيار والطحينة ولا تنسى الفواكه بجميع أنواعها. وكذلك حدث لا مرد على أسعار اللحوم التي رسمت سعر الكيلو منها ٦٠٠ ليرة، والإفروغ الذي حقّ عالياً ووصل إلى نحو ١٦٠ ليرة، وكذلك الأرز والسمون والألبان والأجبان وكل ما يخطر على بال المستهلك.

والسؤال الذي يُطرح داشماً: ما الذي يحصل بين يوم وليلة؟ وما الذي يتغير على السطح بين شعبان ورمضان؟ أم إن هناك

ذرائع ومبررات واهية جاهزة ذلك سلفاً؟!
 يقال: رمضان كريم، ولكن السؤال: كريم على من؟
 رمضان هو شهر الصوم، شهر العبادة، شهر الرحمة، لكن
 الأسف التجار لا يصومون، بل يحولون هذا الشهر إلى موسم
 لتحقيق الازياح وتكتيسيها من خلال زيادة الأسعار، واستغلال
 حمى الشراء التي ترتفع في رمضان.
 وكما هو معلوم، الأسواق تحكمها دائمًا عملية العرض
 والطلب، ولكن أحيانًا ينساع الناس تحت تأثير الشائعات
 والخوف من ارتفاع الأسعار في رمضان، والمطلوب هو زيادة
 الوعي الاستهلاكي، إذ يمكن أن يصلح كلٌ على حاجياته
 بشكل يومي ولا داعي للاسراف غير المبرر في هذا الشهر،
 والمطلوب أيضًا أن يبقى مترفه كباقي أشهر السنة والأ
 يغالي كثيراً في المشتريات، وبذلك قد يمنع الفساد ويختفي، إلى
 حدٍ ما، من استغلال التجار لهذا الشهر.

ومن جهة أخرى على المواطن أن يقوم بالدور الرقابي على السلع المطروحة في الأسواق، فهناك باعة يحاولون تمرير بضاعة وسلع فاسدة أو متهنية الصلاحيّة وأسعار عالٍ، عليه تبادل في الاتصال بالجهات الرقابية والمعنية، التي هي عليها الأساس القيام بهذه المهمة، وأن تشدد أزر المواطن وتكون شريكة معه في ضبط الأسواق ومحاربة الغش والأنترركه فريسة لضعف النفوس وعدم الأخلاق والضمير.

طبعاً حتى ارتفاع الأسعار في رمضان لا تختصر في الأكل والشرب فقط، وإنما تمتد إلى السلع الأخرى كاللبسة وخاصة البستة الأطفال التي تصبح أسعارها فلكية وتفوق التصور، إذ استغل التجار حلول العيد، وهذا يفترض على الأهل شراء الألبسة الجديدة لأطفالهم، الأمر الذي يعني دفع ثمنيات إضافية ويزيد بذلك من مديونية الأسر الفقيرة التي لا تستطيع الدفع نقداً.

يتي أن نقول إن المواطن الذي صمد وضحي وقاوم يستحق كل الاهتمام من حكومته، وذلك بتأمين مستلزمات الحياة الكريمة له وحمايته من استغلال التجار وال fasدين والغشاشين، وذلك بضبط الأسواق، وأن تقرر زيادة سريعة للرواتب والأجور لأصحاب الدخل المحدود والموظفين، لتقليل الضجة الكبيرة الحاصلة بينهما وبين الأسعار، وإجراء مصالحة بينهما.

رمضان كريم وكل عام وأنتم بخير.
محمود هلال
mah_hlal@gmail.com

أين القانون والعقوبات.. أم اعتدنا على الوعود لتخدير المواطن؟!



تابع نتائج سوء إدارتنا
لأنيتنا وفسادنا!
المجد للشهداء، حماة الديار
يعلمكم سلام.
ديم الحسين

مواطن فيها أيضاً (بالوعود) كل فترة مهما كانت ستحل
شكلة البقاء الأخير.

القدرة على التحمل عبارة في
دور الانهيار والرزاول، فهل هناك

لى هذه التمهية؟
لا التجار يا سيادة الوزير
سيلتزمون بوعدهم، ولا الأسعار
سيتوقف ارتفاعها الجنوني، ولا
يادة الراتب التي تحسّن نسب

■ طالما ارتبطت القدرة الشرائية بمستوى الدخل المتاح للفرد والمستوى العام للأسعار، وهدآن المحددان، كما هو معلوم، الأول في أدنى مستوى له والثاني في أعلى مستوى، وهي الكارثة والطامة الكبرى التي يواجهها المواطن السوري.

وعم قドوم شهر رمضان عادة ما يزيد الطلب والاستهلاك، وبالتالي ترتفع الأسعار بشكل جنوني أكثر مما هي عليه، ويباًجاً التجار حملة الترهيب والجشع لجمع المزيد من الأموال مستغلين هذه العادة، وبهذا أصبحت القدرة الشرائية في هذه الأدنس لذوي الدخل المتوسط والمحدود، واللذات في هذا العام اعتکاف المواطنين بشكل عام عن الشراء إنما فيما يتعلق بضروريات لا يمكن الاستغناء عنها، ويلاحظ على سبيل المثال تراجع الطلب على محلات الدخانيات والمعاصر الشعبية وغيرها مما أصبح (كماليات) لدى المواطن السوري، بالرغم من المعود بهجم الأسعار خلال الشهور الـ (الكريبي).

والمثير للدهشة أو ربما الضحك تصریح السيد وزير

تناول ما ترغب.. ولكن لا تفاحر!

يجبرنا في البناء نفسه، حيث يجري منحهم سلة غذائية في كل شهر مثل السلال الغذائية التي نراها ليوم توزع في شهر رمضان. كم سيكون جمالاً أن أحصل إلى يوم كهذا يكون فيه فعل الخير والإحسان بساحة الناس أمراً مستمراً ودائماً، وتكون فيه المساعدة غير مقتصرة على مناسبة معينة أو فترة زمنية تمضي سريعاً، وإن ننتهي من هذه المظاهرة المقتضية المتمثلة في التناهي بحكمة الأطباق المتأخرة التي لا تغير سوياً عن قلة الوعي بحجم الألم الذي تزعمه في نفس كل قفري ومحاجة، ولاء العند

صل قسوة القلوب الى عدم الإحساس بالآخرين
لظروف المعيشية القاسية التي تمر البلاد بها؟ لوكبر
بل واحد من هؤلاء الناس، بدلاً من المتأخر بعقل هذه
منسانيات في تخصيص كمية إضافية أو مبلغ مالي
عين والت兀ير بـ للجمعيات الخيرية التي تتحمّل لهنّ هو
حاجة إليه، أكان الخير وفيراً في البلاد، وكان سمعنا
من أطفال يتكلّل بهم المرض من قلة الطعام والغذاء،
كانت الفرق التطوعية الخيرية لم تهدا عن قرع الآبواب
البيت حيث عن بيوت الناس المحتاجين للمساعدة والتي
تنتظر بعزمٍ يزيّنُ التعلقَ عن يبهج عندها، فقد
كُونَ في شارعناً نفسه أو حارتنا، وحيث إنها كانتها

عقوبات التي تفرض يوماً بعد يوم، أصبح المواطن سوريو يجاهد يومياً لتأمين لقمه عيشه، ومن غير اللائق أن ينابيhi مثل هذه الموضيع وفي أوقات كثيرة كهذه.

في كل من المعمول أن يصل بيننا وبينه إلى وضع سوروك

حيثية طعام شام وشام وكل عزيمته غاء تكون فيها دون خذل بين الاعتبار انتشار سرعة هذه الصور شاشتها من أناس همهم اليومي ينحصر في كيفية تناول طعام اليوم نفسه وإشباع جوع أطفالهم وأشبالاتهم؛ فماذا سيكون شعورهم وهم يرون هذه

الصورة الفاخرة التي تحتاج تضليلها على تندير

نفسه؟ أنت الموقف العالى؟ فهل من المعمول أن

مجالسنا المحلية.. «وين هالغيّبة»؟!

المحاكية غير قادرة على تنفيذ أي مشروع، ولا إعداد الخطط والبرامج وأليات العمل للنهوض بواقعها، ثم ي الواقع المواطن، وذلك أود أن أقول إن ما نأمله ونتمنىه من هذه المجالس هو المتابعة الجديدة والجادة لكل شاردة وواردة من شأنها أن تتعكس بشكل إيجابي على الواقع الخدمي للمواطن، والبعد عن سياسة التبرير والإعذار التي تحمل الأزمة المسؤلية، كما هي العادة.

الواقع الذي نعرفه ونعيشه يومياً ومن خلال كلام أصحاب القرار أثناة اجتماعاتهم مع المجالس !! هنا لا بد من التذكير بأهم ما جرى توجيه المجالس للقيام به في المجال التنموي والمجتمعي، في المؤتمر الأول للإدارة المحلية الذي عقد بدمشق في شباط الماضي، وبالأخص خلال لقاء السيد رئيس الجمهورية برؤساء المجالس، إذ جرى توجيههم بإطلاق المشاريع التنموية بالشكل الذي ينكملا مع المشاريع التنموية الاستراتيجية

وليتيها تقوم بذلك على أكمل وجه والقيام ببعض الخدمات العامة، ومنع التراخيص الإدارية ومرافقتها، والإسراع إلى أي مناسبة أولى إلى أي عمل يظهر اهتماماً باذوا الشهداء. وبالطبع فإن هذا الواقع غير القابل للسمو بين المجالس والمواطنين تغير، خاصة أن النتفقة وخدمات الشارع والأرصفة والحدائق تراجعت كثيراً، بمحج وذرائع مختلفة لم يعد أحد مقدماً بها، سواءً من المواطنين أو المسؤولين، ولا داعي لإعطاء أدلة في هذا المجال كل المحافظات، وعلى الرغم من كل الوعود الطنانة والتصريحات المنشادية التي قرأنها وسمعنها على لسان رؤسائها وأعضائها، إلا أننا نعلم نلمن سكتمانعين ومواطئين يغيّر ذكر في عملها أو ذهنية ذكورها ولم شهد أي جديد في إداء ورثها وتتنفيذ مهامها، فلما شاركية مع المواطن، ولا تنمية في المجتمع ضمن قطاع كل منها، ولا ححسن في استثمارات مواردها الملمادية والبشرية، ولا تأسيس مشاورات توفر فرص عمل للمواطنين فيها، وكل ما تقوم به

■ لاعتقد أن أحداً يختلف في القول إن قلت إن مجاليتنا المحلية مازالت بعيدة كل البعد حتى الآن عن الفكر التنموي وتطبيقه على أرض الواقع في القطاعات التابعة لها، لأنسباباً معزّلتها تتعلّق ببنية كبيرة ومن وصل إلى عضوية هذه المجالس في العام الماضي، فمن جرى فرضهم وتعيّن لهم مواقع حافزة نجوح منها رواحٌ غير تقيّي!! وبعضاً من موضوعيٍّ يتعلّق بالظروف الراهنة والإمكانات المتوفّرة. فحتى الآن ورغم مضيّ نحو ثمانية أشهر على

هل عالج التنظيم الفلاح، مبدأ التكافل والتضامن؟!

أحمد الثلاج

بدأ التكافل والتضامن الذي يرتب المديونية
كتلة واحدة على كل أعضاء الجماعة الفلاحية،
ليجري التمييز بين بريء الذمة، والمدين من
أعضائه، وهذا يُفقد القانون أثره الإيجابي.
كان الأولى بالمعنعين وواضعى هذا القانون
ذى يُشكرون عليه أن يوجدو حلوًّا وأن
حددوا أنساً ذات أثر إيجابي، ومن ذلك
حساسة المقصرين بشكل فردي، والاحتتم
في الجهات الفضائية المختصة حتى يتناولوا
مزاءهم العادل. علمًا بأن هؤلاء، بالتوازي مع
بعض الموظفين و المجالس إدارات الجمعيات
الفللاحية، وخاصة رؤساء الجمعيات، قد حصلوا
على مواد تقديرية وعینية أكثر من استحقاقهم،
هذا رب مدوبية على أعضاء الجمعية.
وعلى هذا، نذهب في الجهات المعنية أن توجد
لأنقذونا عصرياً متوطناً يعطي كل ذي حق
قيمة إن هذا البلد يمتلك كفاءات وكوادر لها
زنهما على مستوى العالم، وقدر على إيجاد
أثرون للجمعيات الفلاحية ذي نهج متطور
عصري يرقى من سوية التنظيم الفلاحي، وأقول
مرة أخرى إن قانون التقسيط المذكور أعلى
بتصرّك مدرسة عظيمة، ولعلنا لا ننكر صفوه، وأن
وضع حد للمستغلين والملاطبين في حقوق
أعضاء الجمعيات الفلاحية الملتزمين.

لذا اقترح أن يسعى الاتحاد العام لل فلاحين
إصدار قانون يخص حفاظة الحسنة، فيما
تعلق بالدالون المنترية بذمة الملاطبين، ليعالج
موضوع المديونية التي أضرت بأعضاء المدينين، بحيث
يجد عضوية كل مدين حتى يقوّم بسداد ديونه
منترية عليه وفق القانون رقم ٦ لعام
٢٠١٨.

■ إن التنظيم الفلاحي ثمرة من ثمرات
فضال شعبنا عبر عشرات السنين، وقد كان
هذا التنظيم أثر كبير في نفوذ الطبقة
الكافحة على الآخوة الفلاحين، وقد أفلت الدولة
ذذا التنظيم كل الاهتمام على مدى السنوات
ماضية، وأشرت نتائج إيجابية وسلبية، وهذا
التقييم، ذلك أن أي لابد أن يوجد فيه أثار
سلبية وإيجابية، ونحن في هذا المقام لابد من
الانتباه على كل إيجابيات التي تحققت للأخوة
الفلاحين، ولابد لنا أيضاً أن نشير إلى الأخطاء
والسلبيات التي شابت التنظيم الفلاحي،
مع علامة وفق أسس مدرورة لتنصل إلى

أسبوعية - سياسية - ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد
أسسست عام ١٩٥٥
أعيد إصدارها عام ٢٠٠١

الجمهورية العربية السورية. دمشق
المزرعة. شارع عمر المختار
• هاتنف ٩٤١ - ٣٢٣٤٢٥٧٢ - ٣٢٣٤٢٥٧٨
• فاكس ٤٤٢٢٣٨٣ - ٣٢٣٤٢٥٧٦
alannourscs@gmail.com

- للإعلان: الاتصال بالرقم ٣٢٤٢٥٧٣ - ٣٢٤٢٥٧٤ .
- الاشتراك السنوي: للأفراد .. ل.س. من المؤسسات ل.س.
- للسفارات ل.س.
- في لبنان: ٥ دولارات أو ما يعادلها - باقي الدول العربية ١٠٠ دولار
- أوروبا ٢٠ دولاً - الأمريكية وبقية الدول ٣٠ دولار.
- تغيل الاشتراكات التالية من الأفراد والمؤسسات.

کی ننسی

عبد السلام جالا

أصبح عضواً في مكتب نقابة عمال سد الغرات وفي مجلس تحد عمال المحافظة.

صاغرة على أن الأول من أيار يوم عيد وطني تعطل فيما الدوائر الحكومية عملها، وهو عيد عالمي رغم انتفاضة الأسرى. غير أن نهاية أخرى كانت بانتظار مسيرة الأربعاء إذ ساد وبصورة مفاجئة توترة، في الوقت الذي اقتربت فيه المظاهرات من خط النهاية، وذلك عندما راحت قوى الشرطة تطلق القنابل المسيلة للدموع، محاولة تفريق المتظاهرين بالعنف، بذريعة إقدام عناصر من الكتلة السوداء (بلاك بولوك) الذين يرتدون الملابس والأقنعة السوداء لإخفاء هوياتهم على تخريب المنشآت العامة، وعلى التكسير، والتحطيم، وإشعال الحرائق. وقد قدمت هذه العناصر بما قامت به أفضل خدمة لبوليس ما كروون للعمل على إنهاء تلك المظاهرات الراحتة لقوى اليسار، وت弟兄ق تلك الجموع الشجاعية المتدينة وحرمانها من أن تنعم في المساء بخاتمة تلقي بها، خاتمة سعيدة لذاك اليوم المجيد.

العام للشغل؛ g.C) سـ.جـ.تـ، خـلـكـ كـانـتـ أـعـلـىـ
الـذـيـنـ الشـيـعـيـوـيـ الـفـرـنـسـيـ، وأـمـاـكـ صـورـةـ منـاضـلـ
كـتـ تـحـنـهـاـ (ـالـبـلـيـلـ)ـ وـحـولـهـ شـيـابـ منـ
أـنـصـارـ الحـزـبـ الشـيـعـيـ الـترـكـيـ، كـانـ ثـمـةـ فـرقـاـ
نـاحـسـيـ يـعـزـفـ فـيهـاـ صـيـابـاـ وـشـيـابـ وـيرـقـسـونـ
مـرحـبـاـ وـخـلـفـهـمـ كـنـتـ تـسـمـعـ مـنـ جـينـ لـأـخـرـ آفـرـوـزـجـ
جـمـيـلـةـ الـبـلـيـلـ صـعـبـ كـنـتـ نـقـلـ الـتـرـجـمـةـ نـعـمـهـ
الـعـدـ وـالـمـتـدـيـ تـقـولـ مـقـمـتـهاـ: (ـتحـنـ هـنـاـ حـتـرـ)
وـلـوـ مـاـكـرـوـنـ لـأـبـرـيـ، تـحـنـ هـنـاـ لـتـرـفـ الـذـيـنـ عـمـلـوـ
وـلـاـ جـالـ عـالـمـ أـفـضـلـ، هـنـاـ وـلـوـ مـاـكـرـوـنـ لـأـبـرـيـ ذـلـكـ)
يـسـتـحـيلـ عـلـيـ الـاـشـتـارـكـهـمـ طـرـبـاـ بـماـ تـسـمـعـ
بـرـفـقـوـنـ قـصـاصـهـمـ فـتـحـوـذـهـوـنـ، وـعـلـىـ إـيـقـاعـ
الـهـنـافـ الـمـتـنـوـعـ وـرـقـنـ الـفـتـيـاتـ وـالـفـتـيـانـ، الـذـيـنـ
تـجـازـوـ دـعـدـمـ الـأـسـمـالـيـةـ (ـأـنـتـيـكـاـپـيـلـاـستـ)
بـالـأـسـمـالـيـةـ وـتـكـالـبـهـاـ، إـنـهـ عـيـدـهـمـ الـذـيـ فـرـضـوـهـ
وـمـنـ أـطـمـاعـهـاـ وـتـكـالـبـهـاـ، وـجـلـعـهـمـ تـوـاقـعـهـ
بـالـقـوـنـةـ عـلـىـ الـحـكـوـمـاتـ الـيـمـنـيـةـ، وـجـلـعـهـمـ تـوـاقـعـهـ

■ سيف الدين القنطار-باريس:

■ الأول من أيار في باريس عيد حقيقي ليس للعمال فحسب، بل يدخل في صميم حياة الشعب الفرنسي وقوسه، وتقاليده، فمنذ صباح الأربعاء الأول من أيار كانت شوارع باريس المادونة تتعجج بباقات ورود Muguet الجليلة والمتغيرة، وقد اعتاد الناس أن يعبروا عن غبطتهم بهذه اليوم بتقديم الورد بعضهم البعض. كما اعتنوا في ذلك اليوم بالمشاركة الواسعة في المظاهرة التي يتم التحضير لها عادة من النباتات والبيانات الفرنسية المختلفة.

كان يوم الأربعاء يوماً مميلاً الطقس دافئ، والشمس مشرقية، والسماء صافية، وقد بدأت الحشود تتواكب إلى (بولفار دو موينتانس الفسيح) لتسرير به أوراقاً تلتف أوراقها ثم تنتقل بعد ذلك إلى (بولفار دوبور روبل)، ومنه إلى (بولفار سان مارسييل)، فتتدفق إلى الرغبة في نيس في المشاركة فحسب، بل في معرفة كيف يحتفي المدارس بـ هذا العيد، وقد تجد نفسك في قلب المظاهرة بين الآف المتظاهرين جلاً وسعيداً، وعيناك تنتقل بين هذه الأمواج المدحفلة من القادمين من كل فج وصوب، يرفعون مختلف الإيماءات، ويرددون الأهازيز والأشاشيد التي تثير الحماسة في الصميم، وتبعث مشاعر الإعجاب والاندهاش، فأنت هنا تمتلك حريةتك الكاملة، تشتراك لأنك مقتنع بالاشتراك دون أي اعتبار آخر، والظاهره رغم التنوع الهائل فيها، فأنها تغير من قوى المعارضة الفرنسية دون أي التباس، هنا مسكنران متباين بكل وضوح.

دون خلط للأوراق: قوى الشعب العامل والمبدع والشعبيل من جهة، ومن جهة أخرى قوى الحكومة الممثلة بآلاف مؤلفة من قوات الشرطة والأمن، وقد اصطفت على جانبين مسار التظاهر بعيون ترسد وترافق وتسمع ما لا يبرق في سمعه. فالعديد من المتظاهرات والمتظاهريين كانوا يطلقون على مسمع منهم عبارات السخط والغضب، كانت حكومة ماكرون تعاني من توتر مستمر جراء نشاط أصحاب الستر الصفراء، الذي دخل أسبوعه الخامس والأربعين دون أن تجد لحرارك هم حل، ودون أن

**ماذا تريد واشنطن ولندن من لبنان..
ولماذا هذا التدخل السافر بشؤونه؟!**



أمريكا تزيد الرسوم على
البضائع الصينية إلى ٢٥٪

يعرف أنه مستهدف ليس إلا، ولكن منذ نشأته، و رغم العقوبات المفروضة عليه والتي يتم العمل الآن على تشديدها وتوسعيها لتشمل لبنان بأسره، فإن قدراته لمواجهة أي عدوan إسرائيلي تضاعفت مرات عديدة، وبالتالي فأنية عقوبات جديدة لن تؤثر عليه، فله مناصروه ومفهوه وهو جاهز للرد على أية مغامرة عسكرية ضده.

د. صلاح عزام

لقد بات الهم الوحيد للولايات المتحدة خاصة استرداده إسرائيل وكسب ودها، من خلال معادتها لحزب الله، وإلحاق إيران وسوريا، هذه أميريات واضحة للجميع، كما أن أسبابه (أي أسباب هذا العداء) لا تخفي على أحد، وهي أن حزب الله استطاع إلحاق المزعزعية بإسرائيل أكثر من مرة، وهو الذي وضع حداً لاعتداءاتها على لبنان التي كانت بمثابة نزهة لجيش الاحتلال.

على أي حال، حزب الله وغير ذلك، وكذلك دعمهما للحرب السعودية على اليمن منذ أربع سنوات.

إذا، ينضي أن مواقف الدولتين (الولايات المتحدة وبريطانيا) من حزب الله تهدف إلى تغيير لبنان من الداخل وإعادته إلى مناخ الفوضى والاقتتال الداخلي، وإنما معنى أن يطلب المسؤولون الذين إخراج حزب الله من المعادلة السياسية والاجتماعية في لبنان، وفي حال عدم تنفيذ ذلك ستفرض عقوبات على لبنان؟

■ **شهد لبنان في الآخيرة ثلاثة تطورات أساسية تتعلق بالتدخلات الأمريكية والفردية في شؤونه الداخلية.**

الاول منه: القرار الذي اتخذه الحكومة البريطانية بإدراجه حزب الله اللبناني (الجناح السياسي منه) على ما تسمى لائحة المنظمات الإرهابية، علماً بأن جناحه العسكري مرّجعه إلى اللائحة المذكورة مذدة ستوات.

والثاني هو مواقف ساتر فيلد (مساعد وزير الخارجية الأمريكية) أثناء زيارته للبنان التي مهدت لجلوة يوميبي في المنطقة والتي شملت لبنان أيضاً، حيث تبرأ من مواقف ساتر فيلد باعلى درجات التحدي لسيادة لبنان ويلوقة، من خلال تحريضه العلني لكل من التقى به في بيروت ضد حزب الله، محدراً من أن لبنان يأسره سيواجه عواقب وخيمة إذا لم يبتعد عن هذا الحرب.

والثالث: زيارة وزير الخارجية الأمريكي بومبيو لبيروت مؤخراً، في سياق جولة له في المنطقة التقى خلالها بعده من المسؤولين اللبنانيين، وحرضهم أيضاً ضد حزب الله، إلا أنه سمع كلاماً ميسّرَه من الرئيس اللبناني مشيل جبران باسيل، فقد أكد له أن حزب الله جزء من الشعب اللبناني ولهم مقوتهم في المجلس النبلي والحكومة اللبنانية

واشنطن.. بين التزامها الأطلسي بحليفها التركي.. والتخلّي عن الأكراد

فيادات المكون الكردي ضمن الفسيفساء الوطنية السورية باتجاه التنسق معقيادةالسورية وتسهيل دخول الجيش العربي السوري إلى شرق الفرات، وقطع الطريق على قوات الاحتلال الأمريكي والحليلية دون سيطرة الميليشيات التركية على تلك المناطق، وعدوتها إلى السيادة السورية.

في سياق آخر، وفي موازاة واقع الحال في منطقة شرق الفرات والمساجدات الميدانية التي أخذت في بعض مناطق محافظة إدلب، يجدوا صاحبات نغم الأهداف التركية تهاون ملوك المنطقتين، فقد أيدت أنقرة انتهاجها على تقدم الجيش العربي السوري في بعض المناطق الواقع شمالي محافظة حماة وجنوبي محافظة إدلب، مدعيةً أن هذا التقدم يعارض مع اتفاق أستانة، ومتناهلاً مضموناً (مذكرة التفاهم) الموقعة في سوتشي، والتي تؤكد بوضوح شرعية وضرورة محاربة التنظيمات الإرهابية (والواقفين وراءها) التي ترفض الامتثال لمذكرة تفاهم سوتشي.

رزق الغاوي

لها تحت تسمية (المنطقة الآمنة) وتحت ذرائع واهية بحماية الأمن القومي التركي بغاية تحقيق أطماع سلطانية عثمانية قديمة بأراضي سوريا.

وفي عودة خاطفة للرواية الأمريكية تجاه الوضع المستقبلي لمنطقة شرق الفرات، واستغلال الاحتلال الأمريكي لها في ضوء الصراع التركي الكردي عليهما، مع الأخذ في الاعتبار عدم وجود توازن قوى بين الجانبين بصلاحة الجانب التركي، يمكن القول أنه يتغير استمرار الحال في شرق الفرات على ما هو عليه الآن، وفي حال قررت الإدارة الأمريكية إلغاماس عسكرياً في تلك المنطقة، مع ما يستدعيه ذلك من الدفع نحوها بالاف جديدة من الجنود الأمريكيين، وهو إجراء ستنعدن العصوب، لما فيه من تداعيات مدمرة في المنطقة عموماً ومواقوف سياسية إقليمية دولية لن تكون حتماً في صالح الولايات المتحدة الأمريكية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً.

لكن، في الوقت ذاته، من الصعبوبة بمكان الآخر التكهن بالماضي الزمني الكيفي بالتوصل إلى إثبات ملته شرق الفرات، إلا في حالة واحدة تتمثل بذهاهاب

في الرئاسة التركية فخر الدين آلتون (أمين القومي التركي غير قابل للتفاوض)، وتأكيد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم عمر جليل، إن ملفات بلاده الأهلية لا تخضع للمساومات السياسية بأي شكل من الأشكال، وأن الجيش التركي قد يدخل فجأة إلى منطقة شرق الفرات في عملية يستعد لها وضعاً موضع التنفيذ.

ولاشك بأن هذه التصريحات تلتقي وتتناغم مع عقد قلعه الرئيس الأمريكي تغليبه التركي اروغان بغض الطرف عن دخول القوات التركية لمنطقة شرق الفرات، تحت ذرعة مواجهة من يجيء من الإرهابيين فيها، ما حدّ (ابراهيم قان) أحد مستشاري اروغان للقول: (لن نأخذ أبداً من أحد يشأن عملية سكرية تركية في شرق الفرات)، وقول (دولت باهتشلي) زعيم حزب الحركة القومية التركية (ماراض): (يعني على تركيا أن تدخل منطقة شرق الفرات دون اشتراط لأحد، ما يؤكد حقيقة الموقف التركية الدوائية التي تعكس نيات استعمارية لفرض مناطق سورية مناخية مباشرة أو غير مباشرة مع تأكيد رئيس دائرة الاتصال عام،

■ فيما يتعدد بين الحين والآخر عزّم الإدارة الأمريكية على سحب قواتها من منطقة شرق الفرات وتداعيات ذلك إن تحقق، لجهة من سيلح مكان تلك القوات، تدعو وانشطّر إعلانها تارةً أن انسحاها سيكون جزئياً، وطوراً أنها ستبقى حتى إشعار آخر تتحذّر ذرائع مختلفة تتحقق حول ادعائهما ضمان أمن ذراعها العسكرية (قوات سوريا الديموقراطية، قسد) تسبّبها من عملية بطيش تركي باكراد تلك المنطقة، في حين تعاود أنقرة طرح مسألة المنطقة الآمنة مشترطة إدارتها من خلال التنظيمات المسلحة الموالية لها ومن خلفها القوات العسكرية التركية، في محاولة مكشوفة ومشوّهة الهدف، مفادها النية التركية في إبقاء تلك المنطقة الآمنة تحت سيطرتها في إطار تصويب عندها عليها، وبالتالي قضمها وسلخها عن الجسم الوطني السوري تغافلاً لأطماع سلطانية عثمانية قديمة جديدة.

في السياق ترى أنقرة أن احتفاظ انسحاب أمريكي مفاجئ قد يحيث من دون آية مقدمات من شرق الفرات، وهذا ما يأمله أردوغان، ساساته في مصلحة تركيا وعلى

خواص خيصة

د. عاطف البطرس

مشتقات النازية والفاشية

غزيمة النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية يتعاونون
بـ كان للاتحاد السوفيتي الدور الأبرز في تحقيقه، إذ قدمت
بريرية أكثر من محسن مليون شهيد، نصفهم من الشعوب
وهو في وقتية عدا عن الجنود والمعلقين والمصابين بـ مرض
جذبة والمنجزات الإنسانية لكثير من الدول أكثرها تضرراً
بـ الداد السوفيتي بوصفه البديل النظري والعملـ آذناـلـللـنـظـام

رسالى العالمى،
بروس وغير كثيرة يمكن استخلاصها، ولكن السؤال الأبرز
يأتى الآن: هل تم القضاء الفعلى على النازية والفاشية، بحيث لم
هذه الظاهرة فائدة على التوالي والتكرار بعد الضربة القاسية
تلقفتها بحزمى ألمانيا النازية وإعلانها الاستسلام بعد دخول
السوفيتية إلى برلين فى الثامن من أيام وأعتبر الناس
ألا يتصورون الفاشية، ملخصاً قى

عبدالناصر في المنشية والماربيه:
طروح تقول إن إمكانيات وآدوات جديدة للنازية والفاشية
القائمة ومحتملة، ويدل عليه ما نشهده اليوم وبشكل جلي
تفتك الاتحاد السوفيتي وتقول الولايات المتحدة الأمريكية
ولاولتها فرض سلطتها على العالم بلا منازع، بكل ما تملكه
قدرات عسكرية واقتصادية وبالتالي سياسية تقوم على
باب الاحتكار مما خولها فرض شروطها وإملاء رغباتها على
مم بما فيه حفاظها (أوروبا العجوز).

في تسعينيات القرن الماضي هيمنت الولايات المتحدة على سوق بلا منازع وجملت على صدور حكوماته وشعوبه، فكانت ستها الإيمانية الاستعلائية فاشية ولidea لأبد من مواجهتها سدي لها.

استعدت هذه المواجهة إعادة النظر في التحالفات الدولية، فضلاً عن منظومة النظام الاقتصادي الاجتماعي الواحد (النظام империали), وببدأ صراع خفي يأخذ بالتشكل بين مكوناته مع انتشار العولمة. وبما أن العولمة كانت ملائمة لصالح الصين وروسيا والبريكس الذي سمعت الولايات المتحدة إلى تفككه،

فاحتسب هنا وأخفقت هناك، وما الحرب الظالمية التي شهدتها الولايات المتحدة إلا واحدة من تجليات هذه المواجهة على طريق إزاحة العولمة الأمريكية تحت شعارات العولمة العادفة إلى تنميته.

لغاشية الجديدة ومشتقاتها استخدمت القوى الظلامية فى ابز أدوائها فى محاولة جديدة للسيطرة وبسط السيادة يكية وقمع حركات الاحتجاج على وحشيتها وإملاءاتها، فجراة إلى قتل اليمينقاطية الوليدة وتحطيم الدول وتقويت

من ما جرى في بلدنا سوريا وما يجري في فنزويلا اليوم،
ابقاءً في العراق ولبيها وما يدور على الساحتين الجزائرية
وودانية على اختلاف في الأهداف وطبيعة القوى المتغيرة
تائج المترتبة على ذلك، يدل بشكل واضح على محاولات
بعض الدول وإفراطها، وبالتالي بسط هيمنة وإملاء الشروط
حافة المعادية لشعوبها والملببة لسياسات الاحتواء
سلط.

لعل كل دواعه على حدة، فمهما هذه المسوى معن سخلى عام
لدد الأقطاب والبقاء على القطب الواحد المهيمن اقتصادياً
كرياً وسياسياً وفكرياً، والمعركة مستمرة ما دام هناك
لوب طالب بعدلة توزيع خيرات العالم على أبنائه، ويحق
لشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال في أوطانها وفق
أطها الحرة.

لم يعد مقبولاً أن يمتلك خيرات العالم . ٢ بالمثلة من سكانه،
لما يعيش . ٨ بالمثلة منهم تحت خط الفقر يعانون الجوع
برمان وحش انعدام مياه الشرب.

لمواحة وخشبة النظام الرأسمالي العالمي الذي يحاول تأييد
له هي قضية وطنية وواجب إنساني يقع على عاتق كل
لوب دول العالم المتغيرة على حية أفضل يسودها السلام
فيها إلى خاء وفتنة بـ: إسكندرانج المحطة والطاقة.

atef.albho71@gmail.com

الوظيفية تناوش هذه الأنظمة التسلطية وتكشف
عن قاعتها وأليات قمعها. وسعد الله وتوس من قبل ومن
بعد كان من المتفقين على إصلاح الفلال الذين يقاومون
لحظة رحيلهم أو فيقاء مطلقاً لكلماتهم، وأعطوا،
غير مسييرتهم الفكرية الأخلاقية. مثلاً يختذل في
الكرامة المعلوّنة الشفافية والإبداعية. وهدمو بدء مباركة ذلك
الجدار الملعون الفاصل بين الفكر المعلن والفكر
المعيشي، وإلى هذا وذاك فقد كان سعد الله وتوس
طلاقة إبداعية فذة استطاعت باقتدار مميز أن تجمع
بين الفكر والفرجة في وحدة فنية خلقة عضوية لا
انفصام فيها، بعيدة كل البعد عن أي مراوغة أو
مجاملة أو معاودة أو مهادنة أو مخالطة، أسلقت جميع
شكال الأقنعة وساعدت المترافق/ القارئ على فهم
ذاته وجوده وعالمه وواقعه وعملت على إيقاظ الوعي
الديني ووضعته في مواجهة مفتوحة مع ذاته وجوده
وعالمه وواقعه السياسي والاجتماعي والثقافي. لنقرأ
هذه الكلمات الجوهريّة المضيئة:

إن المدنية الحقيقية التي تفرّخ الجماعات
الإسلامية هي الأنظمة العسكرية والمستبدة. وهذه
الأنظمة التي خلقت روح الشعب وأعرقته بالشعارات
 وبال الأربع، وفاقت مشكلاته بالتبعية والنهب، هي
التي تدفع هذه الأجيال الممزقة والمهمشة إلى حلول
طوابيقها، وإلى رود فعل باهسة.

لتحين يخرب إنسان معموق ومنهوب بين أرضي
يقيمه وبنته وبفرض عليه فوق ذلك عبادته، والله
دينبي يبعد بالخلاص والمنفورة، فإن من الطبيعي أن
يغير من زنازين الأرض إلى فضاء المساوات.

وأنا أدرك المغزى الاحتياجي الذي ينطوي عليه
ظهور هذه الجماعات، لكن فقر وعيها ومسالب العمل
التي يملئها هذا النوع الفقير، يجعل هذا الاحتياج
خليباً، ويعيد انتاج الواقع الراث بدلاً من ان يتغير.

إذاً حددنا أن أبرز مواضع هذا الاحتياج هو
استبداد السلطة من جهة، والتبعية التي تختلف كل
مستويات المجتمع من جهة أخرى، فإن مناخ هذه
الجماعات في الفكر والعمل، إنما تقويه هذين

الوضعين، وتتقاطع معهما.

هذا جسد سعد الله وتوس صورة المثقف الذي
يحتاج إليه في كل زمان ومكان، صورة المثقف الذي
يتكلّم ليؤكد سلطة الكلام الحق، ويكون ملخصاً له،
وأوصيأنا عليه: صورة المثقف الذي لا يزيد بالحق، ولا
يرتّفه إلى الحقيقة والعدل والحرية والكرامة.

A black and white photograph of a man with glasses and a white knit cap, looking down at a newspaper he is holding. He is wearing a dark jacket over a light-colored ribbed sweater and a thick, textured scarf. The background is dark.

والسلطن والملوك والأمراء والزعماء والجماعات
والتنظيمات والمؤسسات، بل تستطيع أن تقدم
خطوة في الأمام وتفوّل إن التقافة لدى سعد الله تقع
على طرفي نقيض من التقافة الوظيفية، والمأسفة
الفاصلة بين سعد الله وثقافته، والانتمة التسلطية
وتجلياتها، هي مأسفة شاسعة دونها مسافات.
فالثقافة (التونسية) عملت عبر إرادات سعد الله
وكتاباته على تنبيه الوعي وبعثه وعلى فضح كل
أنواع الاستبداد وأشكاله، كما عملت على إثارة كل
نقدات انتقادات النبلة التسلطية، وابررت التقافة غير

محنة مجتمع.. ولپست محنة ثقافة ومتقفين

نحو نعيش سنوات معاً
الثقافة واتساع الفراغ الفكري، فلم
يظهر مبدعون جدد كما ظهر في
الأربعينيات والخمسينيات على
سبيل المثال، لقد حل محل طوفان
الأزمة الطاحنة التي يعيشها العالم
والإحباط الذي يعيشه الآباء.
وفرق بين قلق أو توتر يخصب
ويشكل الإبداع، وقلق أو توتر هو
نتيجة للفحص والشلل الفكري.
فليست العقيبات التي تستمد
من معطيات الواقع ما يقوى على
مقاومة التحديات التي تلتقي حولنا،
واخطارها التفرد الثقافي، وما زال
المثقف عندنا منعزلاً الكيان
الحضاري بين مفاهيم غربية منه
أوروبية وبصرية، تفصله عنها
مساحات هائلة من عدم التقدم العلمي
المنهجي، على الرغم من أنه يعيش
الحضارة الغربية في الزمن الطبيعي
نفسه.
غير أن لكل ظاهرة أسباباً
الموضوعية.
فما لم يؤمن المثقفون الملزمون
بأن الوحدة بينهم ضرورة لمقاومة

قطار الحضارة وتفضي به إلى المستقبل؛ لذا فإنَّ الـمشكلة التي يدور حولها الجدل هو غياب هذا كله. فإذا حاولنا تصوير واقعنا الثقافي، نجد أنَّ المهمة قد استعانت بالمتقنيين والمفكرين، وإنما نعيش بذلِّها شملَ الكثير من عميق الميادين، وانكساره هائلة عميق تكاد تفقد الشباب أمله في المستقبل، الشباب الذي يعيش الحرية والتخيط، حيث اندست أمامه القنوات التي يستمدون منها قيمته، بعد أن عاش مرحلة المكارثية الظلامية التي أطبقت على البلاد، والازدواجية في الموقف بين الممارسة والنظرية، فانكمش داخل شنته القيمي مفتقرًا إلى المثل العليا. ليس هذاً خلصيًّا، بل إن المفكريين العيدعين لا يستطيعون أن يوصلوا أصواتهم في كثير من الأحيان إلى آذان الناس، ومن ثم أصبح الفكر خاضعًا للسيطرة الثقافية والإعلامية التي يفرضها العالم الصناعي المقود، وهكذا حدث اختلال واضح في بنية

ذكر العلمي المنهجي، المختلف آنذاك الكرة خذوان بن خلدون، ومن الحسن بن الخطيب، ثم انقلوا هيجية إلى الثورة حتى وصلوا اليوم إلى الاتصالات.

تركتنا ثورة المنهج إلى ثورة الاستهلاك، من هنا استهلاك الحضارة الغرب، سعيًا يلشه من نزوات استهلاكية، غابت معها التنمية واد نظم الاستهلاك مع سرريع، وغابت عن التفكير والقراءة حتى حاحت المعامرات جزءًا جمعن مختل، لم تعد كانت الجزء الوارفة يختلف على أن الميكيل الأساسي مختلف مظاهرها، إدارة يقوم على منهجه،

■ ستظل ملنة الثقافة
لما تشقق عندها مثارًا الجدل يدور
عن توقف، وسوف تبقى المشكلة
ما هي، إن لم يتغير بها وبصفتها
شكلة بيبة مجتمع كامل، وقضية
غير شعب مستقبلة.
الليست الثقافة هي الهيكل
أساسي للحضارة في مختلف
ظواهرها؟ ليست منهجاً ونط
بياتاً، وهل بنية المجتمع تعني
اقتصادية وإجتماعية فقط، مفرغة
من البنية الإنسانية؟
وهي الحضارة، حضارة أي
شعب؟ هل هي ما يتمتع به من
عمر ومتعة وطبيارات وسيارات
الدراجات ونطقيات ملوونة
وموبيلات وغيرها؟ أم هي أولي
فيهم جمالية؟ هل تقوم الحضارة على
العلم وقيم، أم على كمية المتع
السلع المستهلكة؟
تساؤلات قد تفتت أماننا
يسألنا، يتصدى لها، يتصدى
لها، يتصدى لها، يتصدى لها،
تحتلال، كان تارينا حافلاً بالأمثلة

قدرة الماركسية على التكثيف

المستمر في عمال الصناعة، الذي وصل إلى ١٤٪ في العقد الأول من القرن الحادى والعشرين.

إن انتباع للدراسات الماركسيّة المعاصرة يدرك مدى التغيير في الخطاب الماركسي وأسلوب تناوله القضايا الناشئة عن العولمة، في قطاعات الاقتصاد السياسي وعلم الاجتماع والثقافة، والتابع العالمي الجديد للتراث الناجم عن تنفيذ الشركات متعددة الجنسيات توجهاتها في إطار إيدلوجيا العولمة وأسواقها الحرة التي تفرض علاقات متباينة وغير متكافئة تخلق هوة شاسعة بين الشمال والجنوب، وتتفعل صراع حضارات يبدأ للصراع المطبي، يفرغ اختقاتاته العاطلين بعضهم ببعض، فيكون لبعض الوقت حصانة للنهب الدولي والمضاربات الكبيرة يبرأ الملل المالي، لكن العولمة في النهاية هي بكل الظواهر التاريخية ينطبق عليها قانون وحدة المتناقضات وصراعها، أي أنها تحمل نقيسها في داخلها، فالعلاقات الجاثرة بحق ملايين الفقراء وإنعدام السواساة، والحروب والغطرسة وخرق القانون الدولي وظواهر العنف والإرهاب التي خلقتها العولمة، والتتوسع باقotope على حساب شعوب دول وأمم وسفك دماء غزيرة، كل ذلك يحرض ضد ونقيسه، في الزمن الذي تنبأ ماركس بوصول الرأسمالية إليه قائلاً إنها (ستنسلي كل الأشياء: الدين والفن والأدب وستنسليها قياساتها).

تزال إلى يومنا النظرية الوحيدة الأقوى التي رصدت بدقة و موضوعية مسار تطور الرأسمالية، من العلاقات الإنتاجية المصنوعية التي سادت أيام ماركس داخل بلدان الغرب المتقدمة، إلى مرحلة التوسيع الدولي للرأسمالية الإمبريالية واستغلال اليد العاملة الرئيسية في دول الطرف، إلى الرأسمالية في أعلى أطوارها كما نشاهدها اليوم بشبكة علاقاتها المعقدة الواقعة تحت عنوان العولمة.

إن نظرية علمية قادرة على رصد كل حركة ذلك المسار، بكل تفاصيله وتناقضاته ونتائج الصادرة عنه، لا شك بحيويتها وقدرتها على التكيف مع المتغيرات، ومشاهد العولمة السائد اليوم يمكن أضداده مشهد مكشوف للماركسيين أكثر بكثير مما هو مكشوف في خطاب فردي أو غبي مصروع بفضل الانقلاب المatal في المفاهيم.

الصراع الطيفي اليوم، كما يظهر في التحليلات الماركسيّة المعاصرة، ليس بين أرباب العمل والبروليتاريا في نطاق الدول المتقدمة صناعياً بل هو صراع بين أرباب الأسواق المالية العالمية، وما نسبته ٨٠٪ من العاملين المهمشين والمنبوذين في أنحاء العالم، الذين رُتّبُ لهم في الميزللة أدوات الانتاج الجديدة من تكنولوجيا فائقة التطور ليست بحاجة لأكثر من قيادة، ونشاط ٢٠٪ الباقين كما جاء في مقولة الرفيق الباحث الاقتصادي بيشار المنيري (عام ١٩٧٦) حيث قال: «الباحث التقني الكبير».

الساحة الماحقة من ذلك الوقت الى اليوم نشرت عشرات الاف السخافات حول الماركسية، وخاصة بالاقلام المأجور لمفكري ململة الحرية الثقافية في أوروبا، بدءاً من عام ١٩٥٧ أما بعد انهيار جدار برلين و خضوع العالم لهيمنة ثقافة العولمة الأمريكية المتوجهة والمشوّص القصوى بانتصار أعداء الماركسيّة، فقد وجد البرليرون الجدد بذلك الانهيار حجتهم الأقوى على طبق من ذهب، وصار تزويدهم السخافات والمباهاة به بنوع من الثقة العالمية بالنفس تقليداً يومياً.

الكاتب الأمريكي الصهيوني توماس فريدمان (عضو الجمعية الأمريكية للفلسفة) على سبيل المثال لا حصان، فرر، دون الشعور بالحاجة الى تقديم الحجج ودون الاعتماد على أي مبرر، لأن العولمة قد شففت الدليل الإيديولوجي، فأرسالية السوق الحرة بنظر هي النظام العالمي الأكفاء الذي لا مكان فيه لأفكار الشيوعية والاشتراكية وغيرها التي سقطت وانهارت مع سقوط جدار برلين، وبالطبع، دُرَدَّ سخافته ببلاهة كل ناصبي المعرفة في كل أنحاء العالم، إذ إن نعم التكثير التقليدي راح يتبدّل تدريجياً الى قالب الزمر الذي أعقّب سقوط الجدار، وحل محله نعم التلقين المفترى للمساءلة والجادل، وهو التنمط الشائع اليه كأمر واقع صاغه ثقافة العولمة المتوضّة.

لكن المفارقة الغريبة العجيبة أن الماركسيّة المهمشة، التي كانت العادة في كل الأحوال

■ عام ١٤٤٨ اكتشف ماركس نظاماً ظاهرياً ينفي فلسفة ضخماً قدر له أن يحمل اسم (الماركسيّة) وهي فلسفة وعلم اجتماعي عريقه عن طبيعة عالم القوى الصناعية، ومتناقضاته وقيسائه، واقتراحاته الماركسيّة ملؤها عقليّة جوهرية لهذه المقاييس فنبذت عن سواها العلوم الاجتماعية بالقدرة على تخطي المجتمع التقديم من خلال هذه الحلول، فهل زالت إمكانية التخطي قائمة في الفكر الماركسي؟ ظل العولمة الأمريكية اليوم والتغيرات الكبرى الجاذب التقني للصناعة الحديثة وتقاسمه طبقاً البروليتاريا وهيئته ثقافة غبية وقدية وتراجع الأحزاب الماركسيّة؟

يروي الكاتب هنري لوبار في كتابه (هذه الماركسيّة) الصادرة قرابة في بيروت عام ١٩٥٥ منذ بدأ اشعاع الماركسيّة بدأت تكتاثر الشرا الخاطئة عنها والتفسيرات الوهمية لها بل والمغرض ويقدم مثلاً مقلقاً شريراً في (الروس القرن العشرين) معاشرة

ووقف فؤاد ماركس بشارة أعلوم وأعجم الماركسيّة واحدة منها لا تعترف بالإنسان كائناً ذا حاجات متناقضة وأمكانات معدّدة بل هو نوع من الآلات متحركة ببر واحد لا تتغير، ووصف الكاتب هذا الإيجاز بـ «بناؤه العقل المحدود والبلدي». وقال: إذا كان لروس قد توجه إلى مثل هذه المساحات، كيف تكون كيابات الماركسيّة التي أشار إليها في كتابه (أدب الماركسيّة)؟

مِنْهُمْ

Youth & Society

نشر آی خبر اور آی شخصی.

إن حرية الإعلام اليوم هي شيء غير حقيقي، كما لا يوجد في عالم الصحافة ما يسمى حيادية أو موضوعية مطلقة، لذلك تتلاشى الصحافة الحرة مع خلوها من القيم الصحفية والخبرية التي يجب أن تقوم عليها أي صحافة في العالم، فهي اليوم أداة دعائية في يد السلطات الحكومية، حتى تلك التي تدعى الحرية، إذ نجد مؤسساتها الإعلامية تقوم بتنفيذ أجندة خفية، لها أهداف معينة منها مثلاً تدمير بعض الدول أو الشعوب، وكذلك نشر التفاهات المغادرة، ونفي أشهرها إمبراطورية (بورت مردوخ) المالك الأكابر دور النشر والمؤسسات الصحفية في العالم، فهو من ساهم باشتشار الصحف الصغيرة مثل صحيفة (الصن) البريطانية التي تسعى لإثارة القارئ وتحقيق الربح السريع عن طريق الإعلانات التجارية التي تطغى على المواد التحريرية، وهذا، من المستحب أن نجد صحافة حرة دون أن تكون مرتبطة بسياسة أو فكر، فالصحافة الحرة لا يعني عدم التزام المسؤولية الاجتماعية، أو عدم وجود قيود منعها من الانطلاق في الفوضى.

في النهاية الصحافة سلاح ذو حدين، وبينفي على الصحفيين أن يكونوا على مستوى من الأمانة الصحفية كي لا ينجرفوا بالتيار الأخلاقي، والأيتاروا عن حقهم في الوصول إلى صحفة حرة ومسؤولية مما تنشره من حقائق ومعلومات أساسها التزامه والواقع.

واليوم العالمي للصحافة الحرة يذكرنا بالصحفين الذين جاهدوا البلوغ هدفهم الأسمن، وهو خدمة الإنسانية وتثوير الناس بالحقيقة، بغض النظر عن أي انتقام أو عرق.

حسن النبي

باليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي حددته منظمة اليونسكو وإحياء ذكرى اعتماد إعلان وبندهوك التاريخي الذي أقر في اجتماع الصحفيين الأفارقة في الثالث من أيار عام ١٩٩١. ولذا، تخصص الأمم المتحدة هذا اليوم للاحتفاء بالمبادئ الأساسية وتقدير حال الصحافة في العالم، وكذلك تعريف الجماهير بانتهاكات حق الحرية في التعبير، والتذكير بالعديد من الصحفيين الذين واجهوا الموت أو السجن في سبيل القيام بمهامهم لتزويد وسائل الإعلام بالأخبار اليومية.

وحرية الصحافة أو الصحافة الحرة هي الضمانة التي تقدمها الحكومات لحرية التعبير، غالباً ما تكون تلك الحرية مكفولة وفق دستور البلاد. كما أنها مرتبطة بسياسات الإعلامية لدى الحكومات والمؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء العالمية التي تحكم بتدفق الأخبار والمعلومات في العالم، أما في بلادنا، وشأنها في ذلك شأن العديد من الدول العربية، التي تعودنا فيها على تقيد حرية الرأي الشخصي والعام، فلاحظ أن الحرية فيها مصطنع فضفاض، لأن مرجعيتها الأولى والأخرية هي سياسة الوسيلة الإعلامية وأيديولوجيتها وتوجهها الذي يلعب دوراً كبيراً في تحويل الرأي العام وتشكله حول قضية ما قد تقوله جدلية وفي فترة زمنية معينة، فهناك حرية هنا لا يستطيع الصعود عنها إلا الرقابة الحكومية وسيطرتها على وسائل الصحافة والإعلام والنشر، وحتى لو وجدت وسائل إعلام وصحف خاصة، تجد نفسها مجبرة على التزام النهج العام للبلد الذي تصدر فيه، حتى لو أراد ذلك إلى طمس الحقائق أو صياغتها بما يتناسب مع سياساتها، وفي هذه الحالة يصبح الصحفي المتمدن أمام معضلة أخلاقية، تجعله ينكر الفكرة قبل أن يروج لها.

رافق التفاصيل في حياة الأفراد، وهم تحت الأضواء، تجسس عليهم، والتتدخل في أنهم وحياتهم الأخلاقية، لامتناع عن الخوض في أصيل لاتهم الرأي العام، ولا بد منها سوى إبداء مشاعر رون.

لكن على الرغم مما ذكر سابقاً، معابر وحربات ومحظوظات، من الصحافة في العالم بشكل خاص والعالم العربي بشكل خاص، بقيود خاصة لإدارة سها، وإن كانت تحت ما يسمى حفافة المعارض، فما دام هناك فرض يحذف ما لا يخدم الوسيلة الإعلامية سواء كانت مرتيبة أو وراء، فهي فقط حرة من وجهة مديرها لا صحفتها، لذلك في لم الحرية لا محنة تحموا، رار وخواصه من هم عين قيقية وسانس حال المجتمع، إذا ما غاب عن الصحافة عندما عت قفال على فمها ونظارات داء على عيونها.

وعد حسون نصر

٢٠

■ يحتفل العالم في الثالث من أيار من كل عام بالاليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي حددته منظمة اليونسكو وأحياناً لذكرى اعتماد إعلان ويندوك التاريحي الذي أقر في اجتماع للصحفيين الأفارقة في الثالث من أيار عام ١٩٩١. ولذا، تخصص الأمم المتحدة هذا اليوم لاحتفات بالممارسات الأساسية والقيم حال الصحافة في العالم، وكذلك تعريف الجماهير بانتهاكات حق الحرية في التعبير، والذكير بالعديد من الصحافيين الذينواجهوا الموت أو السجن في سبيل القيام بمهماتهم لتزويد وسائل الإعلام بالأخبار اليومية.

وربة الصحافة أو الصحافة الحرة هي الضمانة التي تقدمها الحكومات لحرية التعبير، غالباً ما تكون تلك الحرية مكتفولة وفق دستور البلاد. كما أنها مرتبطة بسياسات الإعلامية لدى الحكومات والمؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء العالمية التي تحكم تدفق الأخبار والمعلومات في العالم. أما في بلادنا، و شأنها في ذلك شأن شان العديد من الدول العربية، التي تعوّدنا فيها على تقدير حرية الرأي الشخصي والعام، فلاحظ أن الحرية فيما مصلحة فضاض، لأن مر جمعية الأولى والأخر هي سياسة الوسيلة الإعلامية وإيديولوجيتها وتوجهها الذي يلعب دوراً كبيراً في تكون الرأي العام وتشكيله حول قضية ما قد تكون جدلية في فترة زمنية معينة، فهامش الحرية هنا لا يستوي بالخرجون عن الرقابة الحكومية وسيطرتها على وسائل الصحافة والإعلام والنشر، وحتى لو وجدت وسائل إعلام وصحت خاصة، تجد نفسها مجبرة على التزام النهج العام للبلد الذي تصدر فيه، حتى لو أراد ذلك إلى طمس الحقائق وصياغتها بما يتناسب مع سياساتها، وفي هذه الحالة يصبح الصحفي المتمدن أمام محصلة أخلاقية، تجعله يفكك المفهوم قبل أن

تفاصيل في حياة الأفراد،
هم تحت الأضواء،
عليهم، والتدخل في
حرياتهم الأخلاقية،
أو التي تتعلق بهم.
نخاع من الخطوب في
تهم الرأي العام، ولا
سا سوى إيهاد مشاعر
الرغم مما ذكر سابقاً
وحربات ومحظوظات،
حافة في العالم بشكل
العربي بشكل خاص
لبيود خاضعة لإدارة
ن كانت تحت ما يسمى
معارضة، فما دام هناك
فلا يخدم الورسيلة
سواء كانت مرئية أو
ب فقط حرفة من وجهة
لا صحفية، لذلك في
لة لا محنة تحموا وأراء
اصة منهن معين
إنسان حال المجتمع،
ب عن الصحافة عندما
ل على فمه ونظارات
عيونها.
وعد حسون نصر

نشر أدق ا
ووضو
والتجسس
كيانهم
واذاعة الـا
ـالمـ
ـتفـاصـيـلـ
ـفـائـدـةـ
ـالـآخـرـينـ
ـلـكـنـ عـ
ـمـنـ مـعـاـلـجـاـتـ
ـتـبـيـقـ الصـاـفـحـةـ
ـعـامـ وـالـعـاـمـ
ـمـقـيـدـةـ
ـمـجـلـسـهاـ
ـمـصـافـحةـ
ـمـدـقـقـ يـدـ
ـإـلـاعـمـيـ
ـمـقـرـوـءـةـ
ـنـظـرـ مدـبـيرـ
ـعـالـمـ الـحـارـرـيـ
ـالـأـحـرـارـيـ
ـالـحـقـيقـيـ
ـوـهـذـاـ مـاـ
ـوـضـعـتـ قـوـاتـ
ـسـوـادـاءـ عـلـىـ

■ وهذا يعني الصحافة لدى العرب، ولكن لا أظن أن صحافة الغرب تختلف عنها بكثير، فما دامت تقيّدنا سياسة صحيفة



صاحبة الجلة.. ورهاب الحكومات

لا صحفة حرّة بأقلام مبتورة

الحرية... الشرط الضروري لصحافة حية

الملموم سوءاً كان احتكاراً أو دولة نفعية أو حزباً أو ثريا، لكن تبقى هي الشكل الأكثر انتقاصاً على حرية التعبير، مثل بعض الصحف والمواقع الإلكترونية المهمة المملوكة خليجياً، فهي تلعب اللعبة الديموقراطية بمهنية وحرافية، تتيح فيها لمحات الآراء والمدارس الفكرية أن تنشر وتنشر عبر صفحاتها بوضوح وحيد هو عمود الاقتراب من الملموم.

يبقى القول إن المسواد الأكبر في الناس، الصحافة والمهمشين الذين يضمون عرهم في الواقع بلقحة العيش، محرومون سلفاً من ممارسة الحرية، فالصحافة الناطقة باسمهم، إن وجدت، فقرة ثانة، ولا تملك إمكانات المنافسة في زمن الإمبراطوريات الإعلامية العملاقة، وهو أنفسهم لا وقت لديهم للقراءة أو ممارسة حقوق التعبير، لكن هذل ليس قاعدة، فتشوارع باريس وبولن وآثينا ولندن، والمعارك الرأسمالية الأخرى، تشهد دائماً انتصارات القراء على أوضاعهم، ووصل صوتهم إلى العالم، ويفرضون على الأنظمة الرأسمالية تنازلات عالمية بغض حقوقهم، وهناك صحف تحمل أوجاً عليهم وهمومهم وأحلامهم، عالم آخر عادلة، وأن كانت متواضعة شكلاً، لكن مضمونها غني وهم يشكّل مادة للدراسة حتى عند (الإعداء التقبيين).

إنها الديموقراطية، المدخل الأول والضروري لصحافة حرة، لا شيء سواها، إنها (الديمقراطية أولًا الديموقراطية دائمًا) على حد تعبير الراحل الكتب عبد الرحمن منيف.

الكتابة المتأخرة فيه، وهو خيار مكفل وغير مؤمن للجميع.

جريدة الصحافة هي جزء ومؤشر للحرية بشكل عام، فحيث يعاني الصحفيون من التقييد والمحاصر والسجن والتتعذيب والتضييق لا يمكن أن يكون هناك نجاح حريات عامه صحفي ومنفتح، وحيث ثبات للصحافة هواسق واسعة لتهامارها كسلطة رابعة دون سجون ونفي وتصفيات، تكون الحريات العامة مصونة يحييها القانون ويعده سقفاً وأوعى: يحييها قانوناً مفترًّا من قبل هيئات مختصة انتخابياً حرراً وبموجب دستور يقره الشعب بشكل فعلي غير ممثليه الحقائقين.

ما تفعله الأنظمة المعاددة للحرية أنها تنسى قوانين وتقرب دساتير موضوعية ومتروضة من قبلها، وتصنع هيئات تشريعية بانتخابيات صورية طبعاً، وتتصبج حدود حريات الصحفيين في الحدود التي وضعها الحاكم ضممان استمرار حكمه القائم على تحالف الفقعم والواسد.

حتى في البلدان الديموقراطية العربية، البلدان التي أشرق عليها عصر الأنوار، لا توجد حريات كاملة للصحافة، لكن القيد أقل، تحدد هذك كومات الظل، أو الحكومات العقية، وتتحمّل بشكل أساسى على منع كل ما يحمل شبهة المنشورة العنصرية والعنف (معدادة اسلامية)، وهذه مقصنة خصيصاً لاسكات الأصوليات العادمة للصهيونية، وهي وسمة عار في جبين الديموقراطية الغربية التي تعتبر أكمل أشكال الديموقراطيات حتى تاريخه.

في زمن التغول الإعلامي لمجموعات رأسمالية، لا توجد حريات مطلقة إلا في الدول الديموقراطية هناك، وإن قدرنا شيئاً لحقوقها.

الحرية بمفهومها العام فضفاضة ولا حدود لها، كما الحب تماماً، إن أسيط وأدق ما يُقال هو القول الشائع: تنتهي حريةك عندما تبدأ حرية الآخرين! يصبح الموضوع بحاجة إلى اتفاق، إلى ماقرارات تتৎصر من حرية حرية بمفهومها المطلقي، مقاييس لا يد منها.

إذاً، لا حرية بالمفهوم الشامل المطلقي، هناك حرية محددة سقطت فوائقنانية قابلة للتعديل والموضوعة من قبل سلطات منتخبة وموجبة، يستور نقاء أعلية الناس، وتعدهل هيئات منتخبة بشكل فعلى حين يجب حيث يجب، وهناك فوضى جميلة لكنها يمكن أن تصبح مدمّرة في لحظة. هذه الأوضاع الفرضية المحرّمة هي التي يلعب بها الطاغية والمستبدون، فضلوا برلمانات ودستوريّات وقوانين على مسامحهم، ولغاية بذلك المجتمع المنفلت والجعجيعات والأحزاب سوي ما كان الطاغي بشيكلاها ورعايتها للعب في الحيز الضيق المترافق سعيدة بالافتات الذي يرميه لها.

الناس هائل يصبح فيه الصحفي في بلدان كثيرة مبتلة بأنظمة متبددة من هذا النمط، فهو أمام خيارين ياشين، إما أن يدخل مع قطبي العدالة وكتب عن مواسم الشوندر والكتوس وأذاده سؤال التقى داخلياً وهوشناس العظام والوقاية من الأمراض الوبائية والخطيبة وغيره، وإما أن يواسع درجة في الحيز المترافق ولا تقدم أو توخر في شيء، وأمام أن يكتب عن الفساد الكبير والحماية التي تومن لحاشية السلطان وعائلتهقاريره وعسسه ليتحكموا برقاب البشر، وعن غياب الحريات المرتبط ضويناً بفتحي الفساد والراشوة والمحسوبيات، فضيّص تحت الأرض تقليداً

برغم كل المأساة...
لأنّا نحلم ونتمنى

■ أطلق عليها اسم السلطة الرابعة، لما تمتلكه من إمكانية الوصول إلى الحقيقة، ولما لها من تأثير في الرأي العام، وقدرة على تحريك كبرى القضايا التي تمس الصالح العام. تتنوع طرق وأدوات العمل فيها حتى وصلت في أيامنا هذه إلى أن يُمس كل شخص قادراً على المشاركة بالعمل في مجالاتها المختلفة في ظل التغيرات الرئمية والمتكنولوجيا، بالتزامن مع ضرورة وجود الكوادر المعنية والمواهدة والمتخصصة، والتي تعتبر من أهم مهامها الحفاظ على معايير وأدوات العمل الصحيحة والدقائق، وأولها المصداقية والشفافية والبعد عن المماحاة والكرامات وال العلاقات الشخصية وغيرها.

لذا، نجد اختلافاً واضحاً وملووساً بين صحفة هنا وأخرى هناك، ما يجعل المثقفي متذمراً لمن يعلم بشكلي مؤسسياته منظم يوصله إلى الحقيقة التي يبحث عنها قدر الإمكان، علمًا بأننا نحن أمعنا النظر وتمحصنا جيداً ووصلنا إلىحقيقة مفادها أن كل المؤسسات الصحفية على السواء، لا بد لها أن تلتزم بخط معين يتوقف أولاً مع هذا الشار أو ذاك، وبناء عليه تكون نتائج عملها ومقدار صوابية أخبارها التي تتبعها، غير أن الاختلاف يكون في طريقة طرح الخبر أو إظهار الانتماءات.

وبناء على ضرورة أن يبقى العمل الصحفى بعيداً عن القيد والرقابة جرى الإعلان في عام ١٩٨٥ عن منظمة مراسلون / صحافيون

الصحافة العربية «أمير الأحزان».. وآه يا حنان!

الدول العربية بلاد التضحيات
جسماء في سبيل الحرية.. لكن عن أية حرية نتحدث؟! ما نسمسه اليوم هو حرية طبقة المتنفذة في كل بلد عربي ينبع بغيرات البلاد عبر شبكات القادة الاحتكار، وُترك للمواطنين حرية طريقة التي يريدون أن يكبحوا فيها ثقافة تحسيسية العيش فقط، شعوب كثومة الصوت، يُزيّن لها صوت وينسب إليها، صوت يُسمح بحمد البُؤس والظلم في توزيع موارد البلاد وغيرها، ويمجد المسؤولون العرب التقطيفيين والمؤسسات العربية العرجاء،
انها الصحافة العربية، حنجرة
بالحال الصوتية بيد الطبقة المتنفذة، بل هي التي المسحور الذي يريد عازفه أن يقود الجميع خلفه إلى حيث يشاء إلى يأوه لمهاترقاء وفخنم له، لأن قرأت صحيف في بلد عربي ما تحس نفسك في بلد يسوق سوسيولوجيا والترويج وغيرها انها وانتظيمياً، ويتباهي بقيادات تفوق حساباته سدقًا وقديماً، وما إن تسير في أي شارع عربي حتى تكتشف كمنزل حرية للصحافة في تزوير الواقع كريسيس أيديوبيوجيا طوباوية، وكم هي ببريرية الهوة بين الصحافة الرسمية الواقع!
لعل شعار صحفنا العربية التي
والنمطية والأداء الكورواشي، شعاراتها
(الدنيا ربى، والجو بدىع، فقلت على كل المواضيع!) وأما سيسا فلا يمكن تشبيه علاقتها بالنظام العربي التي تصدر في كنهه الإلإعلاقة أمير الاحزان بحنان، وشعراها (أه ما حنان) وليس الصحافة الثقافية، رغم كونها أفضل بكثير من بقية المجالات، باستثناء فدامًا غاليلتنا ناجحة وشعراً وطنيون مدعيون، ومؤلفاتنا مرآة للوجودان الجماعي، هكذا تعطّل الصحافة الثقافية مع الحدث الثقافي بالتجريح والتقطيف رغم أن جلّ فعاليات اتحادات الكتاب مثلاً ذات حضور شحيح وليس لديها جمهور من خارجها، كمن يحدث نفسه، وأما مهرجانات وزارات الثقافة الأدبية ومحاضراتها وندواتها في أي بلد عربي، فمن يحضرها لا يعادل نصف عدد الحضور في حفل زفاف لرجل كهل يتزوج للمرة الرابعة، و رغم وجود قطاع من ذمّي الألقاب كالشعراء والقصائين والكتاب المزعومين، ورغم كثرة شفّاق المزفائن بابتذال، ووجود فعاليات فاشلة لا تدعو كونها (لمة أقزام)، تتم عمليات التجريح والمكيّاج الصحافية لكل هذا ويشكل تلقائي وكان الصحفيين مربجين على الكذب وتلقيع الصورة. هذه هي حرية الصحافة التي تلمسها ونعرفها، حرية خطط الحابل بالنابل

يدرسها طلاب كلية الإعلام الرسمية، الذين يتخرجون وفي جعبتهم الكثير من الامال والافكار، يدفعهم الشغف لتصحيح العمل، لأنهم بعد عام واحد على أبعد تقدير يستسلمون مكتفين على ذواتهم وقد خدمت أحالمهم وتحوّلت آمالهم إلى غير مكان.

الشهداء والعمال والجلاء بذكرى احتفالاتها تواصل الحزب منظمات

واحتفال في چپروڈ ..



السوبرية والتحديات التي تواجهها، مؤكداً ضرورة حماية مكتسباتها والحفاظ على القطاع العام وفتح جهات عمل جديدة، وزادة أجرور وروابط العمال في هذه الظروف الصعبة.

وتحدث في الاحتفال الفريق الدكتور بيازيل عرابي (وهو واحد من الرفاق القدامى، اعتقل في زمن الوحدة السورية المصرية، و Freed في سجن المزة وتحمّل التعذيب ومارسات جلاوزة الجنادين والمباحثتين)، تحدث عن تاريخ منظمة بيرود في خمسينيات القرن الماضي، كما تحدث عن بداية التنشئات آنذاك، وكيف عرف الحزب الشيوعي هو وجموعة من الرفاق في جيروود والناصرية، والصعوبات التي لاقوها من أهاليهم بالدرجة الأولى، بسبب محاربة الفكر الشيوعي من القوى السلفية والإخونجية، كما تحدث عن نضالات الشيوعيين في أيام العمل السوري، والدور الذي لعبوه في سبيل نشر الوعي بين الفلاحين ومساعدة الأهالي وتنظيم الضرائب والمشاركة في الاعتصامات والاحتفالات.

واختتم عريف الحفل الاحتفال بكلمة شكر لكل من حضر.

جرمانا للحزب

الشيوعي السوري الموحد
نهن الرفيعة وعد قرمودة
وزوجه رائفت داود، بولادة
مولودهم حمزة، مقتنيين
للمولود الجديد حياة هائنة
في كنف والديه.

بر المواطن
احتلاله، علمًا
مع المعيishi في
دخل الأسرة
عوة إلى خمسة
ح من ٢٠٠ ألف
أربباً، وقد
أخرى صعوداً

• 15 •

يوم النصر

١- المنشور تتمة

يعود لشعوب الاتحاد السوفيتي وجيشه، دون أن ننسى بالطبع دور الحلفاء والمقاومة الشعبية في مختلف البلدان الأوروبية. المؤسف أن نلاحظ في السنوات الأخيرة، وبشكل خاص بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، تصاعد الأصوات التي تحاول تبيخis دور الجيش الأحمر في هذه الانتصار إلى حد إيكاره. تحاول تلك الأصوات تضليل الناس عبر القيام بمحاولات وبأشكال مختلفة، للي عنق التاريخ والتشويه المتعتمد، عبر كتابات، مقالات، دراسات، وحملات دعائية مختلفة. يشعر المرء أحياناً وكان مثل هذه المحاولات تتبعي الإقصاص من مجمل نتائج الحرب العالمية الثانية ودور الجيش الأحمر، ومن الفكر الماركسي عموماً أو تشويهه، مستغلة الأخطاء التي وقعت في المنظومة الاشتراكية. (سألت منذ فترة محامي سويدياً: يفضل من مزرته الهنترية؟ ومن انتصر في الحرب العالمية الثانية؟ فلقد بدأ به الولايات المتحدة وبعض البلدان الأوروبية. سألته: وما دور الاتحاد السوفيتي؟ أجاب بيقنة: لم يكن له دور يذكر لأنه كان يقع تحت دiktاتورية ستالين!). يبوس أن من بين المخترطين في هذه الحالات بعض من يدعى الماركسيّة، أو من كان يوماً من أشد المتحمسين والمدافعين عن تلك المنظومة. هذا لا يعني أبداً ضد إزالة البقع السوداء من التاريخ شرط أن يتحقق ذلك بموضوعية وبعيداً عن العيارات السياسية.

يكثسي الاحتفال بذلك على الفاشية هذا العام
أهمية خاصة، في ظل تعاظم نفوذ الأحزاب والقوى الفاشية
والعنصرية المعادية للأجانب في العديد من البلدان الأوروبية،
وفي ظل تنامي النزاعات والصراعات المحلية الإقليمية
والدولية التي تغذيها وتتفاق وراءها بيوتات المال والنفط
والجماعات الصناعية العسكرية.

لتكن هذه الذكرى محققة لجميع القوى: شيوعيين،
يساريين، تقدميين، وجميع قوى السلم والحرية
والديمقراطية، من أجل توحيد جهودها لمواجهة قوى الحرب
والإرهاب والعدوان والاحتلال.

عاشت الذكرى الـ ٧٤ للانتصار على الفاشية!
المجد لصانعيه وفي مقدمتهم الجيش الأحمر.

أكثر من عشرة ملايين أمريكي

١ منشور المنشورة

يعود لشعوب الاتحاد السوفيتي وحيشه، دون أن ننسى بالطبع دور الحلفاء والمقاومات الشعبية في مختلف البلدان الأوروبية. المؤسف أن نلاحظ في السنوات الأخيرة، وبشكل خاص بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، تصاعد الأصوات التي تحاول تبخيس دور الجيش الأحمر في هذه الانتصار إلى حد إنكاره.

تحاول تلك الأصوات تضليل الناس عبر القيام بمحاولات وبشكل مخالفة، هي عن التاریخ والتшибیه المتعمد، عبر كتابات، مقالات، دراسات، وحملات دعائية منظمة. يشعر المرء أحياناً وكأن مثل هذه المحاولات تبغي الاقتصاص من مجلمل نتائج الحرب العالمية الثانية ودور الجيش الأحمر، ومن الفكر الماركسي عموماً أو تشویهه، مستغلة الأخطاء التي وقعت في المنظومة الاشتراكية. (سألت منذ فترة محامي سويفياً: يفضل من فزتم المثلثة؟ ومن انتصر في الحرب العالمية الثانية؟ فرد: بعدد الولايات المتحدة وبعض البلدان الأوروبية. سأله: وما دور الاتحاد السوفيتي؟ أجاب بثقة: لم يكن له دور يذكر لأنته كان يقع تحت ديكاتورية ستالين). المؤوس أن من بين المنخرطين في هذه الحملات بعض من يدعى الماركسي، ومن كان يوماً من أشد المتحمسين والمدافعين عن تلك المنظومة. هذا لا يعني أبداً ضد إرادة البقع السوداء من التاريخ شرط أن يتحقق ذلك بموضوعية وبعيداً عن الغايات السياسية.

يكتفى الاحتفال بذكر الانتصار على الفاشية هذا العام أهمية خاصة، في ظل تعاظم ثغرة الأحزاب والقوى الفاشية والعنصرية المعادية للأجانب في العديد من البلدان الأوروبية، وفي ظل تنامي النزاعات والصراعات المحلية، الإقليمية والدولية التي تقذفها وتوقف وراءها بيوتات المال والنفط والمجمعات الصناعية العسكرية.

لتكون هذه الذكرى محفلة لجميع القوى: شيوعيين، سارقين، تقدميين، وجميع قوى السلام والحرية والديمقراطية، من أجل توحيد جهودها لمواجة قوى الحرب والإرهاب والعدوان والاحتلال.

عاشت الذكرى ٧٤ للانتصار على الفاشية! المجد لصانعيه وفي مقدمةهم الجيش الأحمر.

الكونغرس مفتاح (إيو إس بي) يتضمن هذه العارضين. وأمام لوحة كتب عليها (ترامب يجب أن يرحل)، قال غرين: (بين أيدينا عشرة ملايين سبب لأن تكون هنا اليوم).

ودعت رشيدة طليب، التي طالب باقالة ترامب منذ أشهر، إلى (مواجهة هذه الحقيقة، هذه الحقيقة القاتمة لبلادنا، حان الوقت، من وجهة نظرى، للكفاح). وكانت طليب، العضو في مجلس النواب منذ إقرارها بكونها (أبيات)، قد قدمت مشروع قرار يدعو اللجنة القضائية إلى التحقيق معرفة ما إذا كان الرئيس ترامب ارتكب أفعالاً تبرر بدء إجراءات لعزله.

وفي مواجهة الجناح (التقدمي) للحزب، يتبين القادة الديمقراطيون موقفاً أكثر اعتدالاً مؤكدين أن إجراءات العزل التي لا تتمتع بالشعبية حسب استطلاعات الرأي، يمكن أن تؤدي إلى انقسام في البلاد التي يبلغ عدد سكانها ٢٢ مليون نسمة، مع اقتراب موعد الانتخابات التي ستجرى في ٢٠٢٠.

وعلى الرغم من سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب الأمريكي، إلا أن مجلس الشيوخ بذاته هو المكلف بتقييد إجراءات العزل، ومن المرجح أن يقت إلى جانب ترامب، لأنه يخضع لسيطرة الجمهوريين.

ويسود التوتر منذ أسابيع، الوضع بين الديمقراطيين والبيت الأبيض الذي يرفض التعاون في عدد من التحقيقات البرلمانية متبرراً أن طلباتهم يرى مبررة ولها دوافع سياسية.

وهذا ما دفع رئيسة مجلس النواب الأمريكي، الديمقراطية نانسي بيلوسي، إلى القول، إن البلاد تمر (بأزمة مستمرة) بسبب رفض الرئيس ترامب التعاون مع التحقيقات العديدة التي تجريها لجان في الكونغرس ب مجلسيه، ولا سيما بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية. وكانت بيلوسي في تغريدة على تويتر: (إنه لامر مرؤ أن تتكون الإدارة فقة أمام محكمة انتخاباتها وحصول الشعب الأمريكي على الحقيقة). ولاتفاقاً، لاحقاً، لاحظت بيلوسي إلى أن الكونغرس قد يكون في صدد إعداد إجراءات أخرى للتعامل مع قضية عرقلة التحقيقات التي يقوم بها.

وقال آل غرين: (لا يمكننا أن نقول إننا نواجه أزمة دستورية ثم لا نتنعل شيئاً). وأضاف (علينا العمل العزل، لتترك مجلس الشيوخ يفعل ما يريد وعليينا أن نتعلل ما يجب علينا فعله).

«واشنطن بوست»: ترامب ليس راضياً

١ منشور المنشورة

پوتین: دروس الحرب

الطبعة الأولى

القدس هو الدفاع عن ذكرى الأبطال الحقيقيين للحرب الوطنية.
وأكّد بوتين أن دروس تلك الحرب لا تزال ذات أهمية اليوم، ومشيراً
أن روسيا ستضي قدمًا في تعزيز قدراتها الدفاعية.
ودعا الرئيس الروسي المجتمع الدولي لإقامة منظومة أمن موحدة
لماواجهة التهديدات القائمة، مؤكداً افتتاح روسيا على التعاون (مع
من: هـ) يستعد للتصديق، المتطلِّب في المراحل الأولى.

الاتحاد الأوروبي يدعم

١- المنشور تتمة

ادانتها السياسية، ضافية: لدينا اجتماع ثلاثي لمناقشة كيفية استمرار تفاق واستخدام الأدوات السياسية من أجل إقامة إيران بالعودة متزامناً بالاتفاق، ونعتقد أن الحوار هو الأفضل لحل أي مشاكل بين طراف المفاوضة المختلفة في المطانقة.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أعلن الأربعاء الماضي أن بلاده تخوض تفاوض تمهيداً لضم التزادات بناء على بنود الاتفاق النووي، مستوفقاً ببعض المواريثات المخ慈悲 والماء الشقيق، وتمهل الطرف الخمسة مرتقبة في الاتفاق النووي ٦٠ يوماً لتنفيذ تمهيدهما، وذلك بعد أن نفذت إيران الابたء الاتفاقية وقدمت كل ما هي مطلوب منها بموجبه، موكداً أن هرمان لم تخرج من المفاوض لأن اختياره خطأ على إيران والعالم بأسره.

واعتبر الاتحاد الأوروبي، في أسفه عادةً في قرار العقوبات الأمريكية على

¹⁵ هـ، بصدد «الحيتان»؟

Journal of Health Politics

